

الأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت 689 مبنى منذ بدء 2020 بالضفة والقدس



الخميس 5 نوفمبر 2020 08:11 م

قالت القائمة بأعمال منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إيفون هيلي إن قوات الاحتلال هدمت 689 مبنى في الضفة الغربية والقدس منذ بدء عام 2020.

وأوضحت القائمة بأعمال منسق "أوتشا" أن عمليات الهدم الجارية هذا العام هي الأكبر منذ 2016، ما تسبب بتشريد 869 فلسطينياً

ودعت هيلي "إسرائيل" إلى وقف أعمال الهدم غير القانونية على الفور، بعد تشريد العشرات في آخر عملية هدم لمبانٍ في قرية فلسطينية في الأغوار

وقالت هيلي في بيان لها، "أذكر جميع الأطراف بأن التدمير الشامل للممتلكات والتهجير القسري للأشخاص المحقّقين في منطقة محتلة يشكلان انتهاكات جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة"، مشيرة إلى أن ضعف السكان يزداد تعقيدا مع بداية فصل الشتاء وجائحة كوفيد-19 المستمرة، وأكدت استعداد المجتمع الإنساني لدعم أولئك الذين تشردوا أو تضرّروا

وهدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منازل ومباني في قرية "حمصة البقيعة" في الأغوار، مما تسبب بتشريد 73 شخصا بينهم 41 طفلا، وفقا لهيلي

وقالت إن "ثلاثة أرباع سكان القرية فقدوا مأواهم، مما يجعل هذا أكبر حادث تهجير قسري منذ أكثر من أربع سنوات".

ووفق البيان، "فقد زارت الوكالات الإنسانية القرية وسجّلت تدمير 76 مبنى، وهي أكثر من أي عملية هدم واحدة أخرى حدثت في العقد الماضي" وشمل هدم الممتلكات منازل وحظائر حيوانات، ومراحيض، وألواح شمسية كانت ضرورية لسبل العيش والرفاه والكرامة لأفراد المجتمع الذين انتهكت حقوقهم كما ذكر مكتب الشؤون الإنسانية (أوتشا).

وقالت هيلي في البيان: "عادة ما يُشار إلى عدم وجود تصاريح بناء صادرة من إسرائيل كسبب للهدم، على الرغم من أنه بسبب نظام التخطيط التقييدي والتمييزي لا يمكن للفلسطينيين تقريبا الحصول على مثل هذه التصاريح". وأضافت أن عمليات الهدم تُعد وسيلة أساسية لخلق بيئة مصممة لإكراه الفلسطينيين على مغادرة منازلهم

وأوضحت أن: "قرية حمصة البقيعة هي واحدة من بين 38 قرية بدوية تقع جزئيا أو كليا داخل ميدان أعلنته إسرائيل موقعا للرمية العسكرية في غور الأردن، والقرية هي واحدة من أكثر المجتمعات ضعفا في الضفة الغربية، مع محدودية الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية والماء والصرف الصحي والبنية التحتية للكهرباء".